



Conférence générale  
31e session  
Rapport

Генеральная конференция  
31-я сессия  
Доклад

rep

Paris 2001

General Conference  
31st session  
Report

المؤتمر العام  
الدورة الحادية والثلاثون  
تقرير

Conferencia General  
31ª reunión  
Informe

大会  
第三十一届会议  
报告

31 C/REP.7

٧/٣١م/تقرير

٢٠٠١/٩/١٤

الأصل: اسباني

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي  
للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك)  
عن أنشطة المعهد (٢٠٠٠-٢٠٠١)

التقديم

المصدر: القرار ١٥٥ م ت/٦,٣، والقرار ٣٠ م/٧.

الخلفية: طبقاً لأحكام الفقرة ٢,٢,٥ من المادة الخامسة من النظام الأساسي للمعهد، يقدم مجلس إدارة المعهد فيما يلي تقريراً عن أنشطة المعهد إلى المؤتمر العام.

الغرض: يعرض هذا التقرير الخطوط العريضة لبرامج المعهد لبناء القدرات المؤسسية، والأنشطة الاستشارية عن التقييم والاعتراف بالمستوى التعليمي، وأنشطة متابعة إطار عمل داكار، والربط الشبكي ونشر المعلومات، والمساعدة التقنية، والتعاون. وهذا التقرير هو أول تقرير يقدمه إيسالك إلى المؤتمر العام عن فترة عامين. وقد سعى إيسالك جاهداً خلال هذه الفترة إلى بناء قدرات الدول الأعضاء في المنطقة فيما يتعلق بالتعليم العالي، ومتابعة توصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي، وكذلك إلى زيادة قدراته الذاتية على تقديم خدمات متزايدة الأهمية للمنطقة.

القرار المطلوب: لا يتطلب هذا التقرير اتخاذ أي قرار.

## المقدمة

يسرني، نيابة عن مجلس إدارة إيسالك، أن أقدم فيما يلي تقريراً عن أنشطة المعهد خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الدكتور انيبال ي. جوزامي  
رئيس مجلس إدارة إيسالك

## أولاً - مجلس الإدارة

١ - انقضت الفترة التي يشملها التقرير بشكل أساسي في تشكيل الهيئتين الرئاسيتين للمعهد وهما: مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية. وطبقاً للنظام الأساسي لإيسالك، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي لليونسكو في عام ١٩٩٨ (القرار ١٥٥ م/ت/٦٣)، عقد مجلس الإدارة دورته الأولى في مقر المعهد في كاراكاس (فنزويلا) في يومي ٤ و ٥ مايو/أيار، حيث اعتمد نظامه الداخلي، وأنشأ لجنته التنفيذية، وأقر برنامج عمله لعام ٢٠٠٠.

٢ - واجتمعت اللجنة التنفيذية مرتين في عام ٢٠٠٠، كانت إحداها في سانتو دومينغو (الجمهورية الدومينيكية) في يومي ١١ و ١٢ يوليو/تموز، والأخرى في كاراكاس (فنزويلا) في ١ سبتمبر/أيلول. وكان الغرض الأساسي من هاتين الدورتين هو تحليل وتقييم الترشيحات المقدمة لمنصب مدير المعهد. واستناداً إلى قائمة تضم خمسة مرشحين اختارتهم اللجنة التنفيذية، بدأ رئيس مجلس الإدارة، بصورة مشتركة مع ممثل هايبتي بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية، ومساعد المدير العام لشؤون التربية بالإنابة، ورئيس شعبة الحشد في مكتب إدارة الموارد البشرية في اليونسكو، في إجراء مقابلات مع المرشحين الخمسة المختارين مبدئياً، وذلك في بوكا شيكا (الجمهورية الدومينيكية) في يومي ٢ و ٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. واستناداً إلى قائمة أفضل المرشحين التي قدمها رئيس اللجنة التنفيذية إلى المدير العام للنظر فيها، عين المدير العام السيد كلوديو راما مديراً للمعهد، وقد تولى السيد راما مهام منصبه في ١٣ مايو/أيار ٢٠٠١.

٣ - وعملاً بالمادة ٣ (الاجتماعات الاستثنائية) من النظام الداخلي لمجلس إدارة إيسالك، دعا رئيس مجلس الإدارة إلى عقد الاجتماع الاستثنائي الأول لمجلس الإدارة في مقر المعهد في كاراكاس (فنزويلا) في يومي ٢٨ و ٢٩ مايو/أيار ٢٠٠٠.

## ثانياً - مجالات البرنامج

٤ - ركز برنامج إيسالك لعام ٢٠٠٠ أنشطته على خمسة مجالات رئيسية للبرنامج، وفقاً للأولويات التي حددتها الدول الأعضاء في المؤتمر الإقليمي للتعليم العالي، الذي عُقد في هافانا (كوبا) في عام ١٩٩٦، وللأولويات الواردة في الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي (عام ١٩٩٨).

٥ - وعقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الإدارة، الذي عقد في مايو/أيار ٢٠٠١، أذن أعضاء اللجنة للمدير الجديد، على ضوء التغييرات التي أدخلت على الهيكل الداخلي للمنظمة ذاتها وللمكاتب الميدانية، واستناداً إلى ما جاء في الوثيقة ١٦١ م/ت/٤١ بشأن الاستراتيجية الشاملة لمعهد اليونسكو للتربية

وهيئاتها الرئاسية، بأن يركز أنشطة البرنامج خلال الجزء المتبقي من عام ٢٠٠١، على إعداد ثلاثة أو أربعة مشروعات كبيرة ذات نطاق إقليمي، تُنفذ في فترة العامين الجديدة بأموال من خارج الميزانية. وبناء على ذلك، فإن البرنامج المقترح لإنشاء مراكز اتصال لإيسالك، والذي وافق عليه المجلس واللجنة التنفيذية في دورتيهما اللتين عقدتا في مايو/أيار ويوليو/تموز ٢٠٠٠ على التوالي، يظل معلقاً ريثما يقدم المجلس التنفيذي والمؤتمر العام آراءهما في الاستراتيجية المزمع اعتمادها فيما يتعلق بالمعاهد وعملية اللامركزية.

٦ - ووفقاً لصلاحيات مجلس الإدارة، بدأ العمل بشأن ثلاثة موضوعات رئيسية ذات نطاق إقليمي، وفي صياغة مشروعات في هذه المجالات تتمثل فيما يلي: (١) إعداد نظام للتقييم الذاتي الجامعي (SAU)؛ (٢) إقامة مرصد رقمي للتعليم العالي؛ (٣) التعاون الأكاديمي والتبادل بين الأكاديميات في حوض البحر الكاريبي. وعنيت الأنشطة الأولية لهذه البرامج الفرعية بشكل أساسي بوضع وتحديد محاور عمل استراتيجية وأهداف عامة وأهداف محددة استناداً إلى احتياجات المؤسسات والحكومات وطلبتها، إلى الآثار التي يمكن أن تسفر عنها هذه المحاور والأهداف على الصعيدين الوطني والإقليمي، وبتحديد المؤسسات والشبكات المتخصصة التي قد تكون مهتمة بالاضطلاع بتنفيذها، ولها القدرة على ذلك.

### تعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي في المنطقة

٧ - تستهدف هذه الأنشطة إتاحة المجال لتعزيز التحليل والتأمل بشأن أوضاع مؤسسات التعليم العالي، والإسهام في دراسة مشكلات هذا المستوى التعليمي في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والإسهام في إعداد وتدريب وتحسين قدرات مديري المعاهد والأكاديميين والمسؤولين الإداريين فيها من خلال زيادة معارفهم عن أهم الجوانب المتعلقة بإدارة الجامعات، وعلاقتها بالعمليات الأكاديمية الخاصة بالتدريس والبحوث والإرشاد؛ وبناء قدرة على الاستشراف عن طريق دراسة الأفكار والأساليب والتقنيات والممارسات الأساسية التي تمكن من إعداد نماذج لإصلاح التعليم العالي وتطويره. وتحقيقاً لهذه الأهداف، يستفيد المعهد من الخبرة المتخصصة الموجودة لدى الشبكة الإقليمية المشتركة بين إيسالك واليونسكو، لكراسي وشبكات التعليم العالي، وأيضاً من تعاون المنظمات غير الحكومية الإقليمية ودون الإقليمية المتخصصة التي يمكن الإشارة من بينها إلى اتحاد جامعات أمريكا اللاتينية (UDUAL)، واتحاد جامعات مجموعة مونتيفيديو (AUGM)، واتحاد جامعات أمريكا الوسطى (CSUCA)، ورابطة جامعات الأمازون (UNAMAZ)، ومنظمة جامعات الدول الأمريكية (IOHE)، ومركز التنمية المشترك بين الجامعات (CINDA)، ورابطة جامعات كولومبيا (ASCUN).

٨ - وواصل إيسالك التعاون مع معهد الكاريبي لإدارة الجامعات وقيادتها (IGLU)، الذي تتولى منظمة جامعات الدول الأمريكية (IOHE) تنظيم دورات له في مناطق دون إقليمية مختلفة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، فشارك في عام ٢٠٠٠ في دورة لمعهد IGLU نظمت في الجامعة المستقلة في نويغو ليون (مونتيري) في المكسيك - وحضرها ٢٨ رئيساً لجامعات من المكسيك وأمريكا الوسطى؛ وفي الدورة الرابعة لمعهد IGLU - الخاصة بالكاريبي، والتي عقدت في سانتو دومينغو (الجمهورية الدومينيكية) وحضرها ٢٢ أكاديمياً من مؤسسات في فنزويلا وكوبا وأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية؛ وفي الدورة الخامسة لمعهد IGLU بشأن إدارة الجامعات، التي عقدت في جامعة سيمون بوليفار في فنزويلا، في يوليو/تموز ٢٠٠١.

٩ - ومُول إيسالك ونظّم، بالتعاون مع جامعة أمريكا، في نيكاراغوا، واتحاد جامعات أمريكا الوسطى (CSUCA)، ومنظمة جامعات الدول الأمريكية (IOHE)، دورة عن إدارة الجامعات خصصت للموظفين المسؤولين عن الإدارة في جامعات أمريكا الوسطى، وعقدت في الفترة من ١٨ يونيو/حزيران إلى ١٣ يوليو/تموز ٢٠٠١ في ماناغوا، بنيكاراغوا، كما مول واشترك في تنظيم الاجتماع الدولي لتحليل الجوانب الإدارية والتمويلية للجامعات، الذي نظمه الكرسي الجامعي لليونسكو في إدارة الجامعات الذي يشرف عليه المركز الأوروبي للتعليم العالي (CEPES)، وجامعة هافانا ووزارة التعليم العالي في كوبا، والذي عُقد في هافانا في الفترة من ٦ إلى ١٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وحضر هذا الاجتماع رؤساء مؤسسات التعليم العالي في البرازيل وكولومبيا وإكوادور وإسبانيا والمكسيك وفنزويلا وكوبا، وأجروا فيه تحليلاً مقارناً لمختلف نماذج الإدارة الاقتصادية والمالية للمؤسسات المشاركة.

١٠ - وشارك إيسالك في مؤتمر التعليم عن بعد في الدول الصغيرة (يوليو/تموز ٢٠٠٠)، الذي نظمه مركز التعليم عن بعد التابع لجامعة جزر الهند الغربية (UWIDEC)، والأمانة العامة لمنظمة الكاريبي CARICOM، ومكتب اليونسكو في جامايكا. ونتيجة للمؤتمر بذلت الجهود لتوطيد شبكة التعليم عن بعد التابعة لمركز التعليم عن بعد بجماعة جزر الهند الغربية (UWIDEC)، وهي شبكة تغطي بلداناً وأقاليم تعمل فيها جامعة جزر الهند الغربية؛ وكان من المؤمل أن يقدم إيسالك المساعدة التقنية لهذا الغرض. كما شارك المعهد في أول مؤتمر لأمريكا اللاتينية بشأن مجتمعات التكنولوجيا ومحاضن الشركات، نظمه مجمع التكنولوجيا الدولي لمدينة المعارف في بنما، وقسم أمريكا اللاتينية في الرابطة الدولية لمجتمعات العلوم (IASP)، وعُقد في بنما في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠. وفي فبراير/شباط ٢٠٠١، وبهدف تبادل الأفكار بشأن استخدام التكنولوجيات الرقمية في التعليم عن بعد، وإحياء مشروع التعليم عن بعد في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي، الذي استهلته رابطة الجامعات في عام ١٩٩٥، مُول إيسالك وشارك في حلقة تدارس عن البيئات الجديدة في التعليم العالي عن بعد، نظمتها رابطة الجامعات في بيرو، المؤلفة من جامعة كايثانو هيريديا، وجامعة ليما، وجامعة بيرو الكاثوليكية البابوية لساحل المحيط الهادي.

١١ - وواصل إيسالك تقديم المساعدة إلى جامعة خوان ميثايل ساراخو المستقلة (UAJMS) في تاريخا (بوليفيا) من أجل تنفيذ برنامجها الرائد الخاص بالإصلاح وإنشاء نظام افتراضي للتعليم عن بعد لكي يُستخدم إلى جانب نظام الجامعة الحالي القائم على الحضور الشخصي. كما شارك المعهد في الندوة الدولية بشأن التعددية اللغوية في مجتمع المعلومات (باريس، مارس/آذار ٢٠٠١) وذلك فيما يخص موضوع التعليم العالي والتعددية اللغوية على الإنترنت.

١٢ - وفي أبريل/نيسان ٢٠٠١، افتتح مكتب إيسالك في ترينداد وتوباغو، نظّم بصورة مشتركة مع جامعة جزر الهند الغربية (VWI) حلقة دراسية/حلقة عمل دون إقليمية مشتركة بين مدخول وإيسالك بشأن الإدارة المؤسسية في مجال التعليم العالي لبلدان الكاريبي.

١٣ - وفي إطار الأنشطة المتعلقة باستخدام التكنولوجيات الرقمية للمعلومات والاتصال في التعليم العالي وفي عالم الأعمال، وبغية تشجيع التعاون بين الجامعات والشركات والحكومات في مجال التعليم الدائم ومدى الحياة دون حدود، بدأ إيسالك في عام ٢٠٠٠ مشروعاً للبحوث والعمل في هذا الميدان، تم في إطاره

الاضطلاع بالأنشطة التالية: (١) تصميم قاعدة بيانات عن تجارب التعاون بين الجامعات والشركات والحكومات في هذا المضمار؛ (٢) البدء في جمع المعلومات لإدخالها في قاعدة البيانات المذكورة.

١٤- وقدّم إيسالك الدعم لعملية البدء في البرنامج التدريبي للموظفين الأكاديميين العاملين في التعليم العالي والمعني باستخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، وشارك في هذه العملية، كما شارك في مايو/أيار ٢٠٠١، في حلقة التدارس عن تشاطر المعارف بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات في الجامعات، التي نظمتها، في الدنمارك، الرابطة الدولية للجامعات (IAU)، والرابطة الدولية لرؤساء الجامعات (IAUP)، واتحاد مؤتمرات رؤساء جامعات الاتحاد الأوروبي (CRE)، وجامعة آلبورغ في الدنمارك.

١٥- وفي يونيو/حزيران ٢٠٠١، مَوَّلَ إيسالك وشارك في حلقة تدارس عن الجامعة في القرن الحادي والعشرين: التحديات والاستراتيجيات، نظمها مركز التنمية المشترك بين الجامعات (CINDA)، وجامعة Madre y Maestra الكاثوليكية، والمعهد التكنولوجي في سانتو دومينغو (الجمهورية الدومينيكية). وبدأ المعهد أيضاً في صياغة وثيقة تقدم عرضاً عاماً لأوجه التمايز في التحليلات والتوصيات الواردة في الوثيقة الدولية التي صدرت عن فريق العمل الخاص الذي دعت اليونسكو والبنك الدولي إلى تشكيله كي ينظر في موضوع "التعليم العالي في البلدان النامية: الأخطار والوعود"، كما يعرض أفكاراً واقتراحات يجري مناقشتها حالياً في أمريكا اللاتينية.

١٦- وفي يونيو/حزيران ٢٠٠١، شارك رئيس إيسالك، بناء على دعوة من جامعة الأنديز (UNIANDES) في كولومبيا، باعتباره المتحدث الأساسي في الندوة الوطنية عن التعليم العالي، المعنونة "التحدي العالمي والمواجهة الوطنية"، والتي كان هدفها التوصل إلى توافق في الآراء على المستوى الوطني بشأن وضع سياسة على مستوى الدولة للتعليم العالي. وأجرى المدير اتصالات مع السلطات الوطنية المعنية بالتعليم العالي (المعهد الكولومبي للنهوض بالتعليم العالي - ICFES)، وممثلي رابطة جامعات كولومبيا (ASCUN)، بغية إشراك كلتا المؤسستين في إعداد مشروعات كبيرة تنفذ في فترة العامين القادمة. وسيتمثل أحد الإسهامات التي يقدمها معهد ICFES المذكور إلى مشروع مرصد التعليم العالي، في تمويل إصدار التقرير عن التعليم العالي في كولومبيا.

١٧- وشارك إيسالك في المؤتمر الدولي عن شبكات الاتصالات، الذي نظّمته جمعية الانترنت في ستوكهولم، في السويد، في يونيو/حزيران ٢٠٠١. ونسّق إيسالك الأنشطة المتعلقة بموضوع "الحراك الافتراضي والجغرافي في مجال التعليم المستمر على مستوى التعليم العالي"، وذلك على ضوء الموضوع المركزي للمؤتمر، المتعلق بـ"الحراك على الانترنت: من أجل تشاطر الفكر العالمي في كل مكان وزمان". وفي يونيو/حزيران ٢٠٠١، شارك إيسالك في الاحتفال عن الأيام الايبيرية الأمريكية لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في مجال التعليم، الذي نُظِمَ في جامعة برشلونة، باسبانيا، وكذلك في المؤتمر الايبيري الأمريكي للتعليم الافتراضي، الذي عقدته المنظمة الايبيرية الأمريكية "التعليم الافتراضي"، في مدريد، اسبانيا. كما نسّق إيسالك، في إطار هذا الحدث، الأنشطة المتعلقة بموضوع الجامعات الافتراضية ومراكز التعليم عن بعد.

## البرنامج الاستشاري لتقييم المؤسسات التعليمية والاعتراف بمستواها التعليمي

١٨- تتمثل الأهداف المحددة التي ترمي إلى تحقيقها هذه الأنشطة فيما يلي: تعزيز الآليات الوطنية والإقليمية التي تفضي إلى تحسين نوعية التعليم العالي وملاءمته من خلال تقييمه والاعتراف بمستواه؛ توطيد النظم الوطنية القائمة في هذا المجال، ودعم إنشاء نظم وطنية ودون إقليمية وإقليمية لتقييم المستوى التعليمي والاعتراف به، من خلال توفير تدريب رفيع المستوى للموارد البشرية وتشجيع البحوث المقارنة والتعاونية بهذا الشأن. وتحقيقاً لذلك، وتنفيذاً لأنشطة هذا البرنامج الرئيسية، استفاد المعهد من الخبرة المتخصصة المتاحة في شبكة تقييم المستوى التعليمي والاعتراف به في أمريكا اللاتينية والكاريبي (REALC)، ومن التعاون مع الهيئات الوطنية للأخصائيين.

١٩- وساند إيسالك خطة تطوير الجامعة المستقلة في خوان ميخائيل ساراتشو في تاريخا (بوليفيا)، عن طريق تقديم الدعم التقني والمالي لمشروع إعادة تصميم المناهج الدراسية لـ ٢٦ دورة من الدورات الدراسية المؤدية إلى شهادات في الجامعة، وإيفاد البعثة الاستشارية الرابعة في نوفمبر/تشرين الثاني لكي تقوم، بالتعاون مع هيئات الجامعة، بتحليل التقدم المحرز وإعادة صياغة برنامج العمل ككل لعام ٢٠٠١.

٢٠- وفي فبراير/شباط ٢٠٠٠، وفي سياق عملية التقييم المؤسسي للجامعة المركزية في فنزويلا (UCV)، موّل إيسالك ونظم، بالتعاون مع لجنة التقييم المؤسسي التابعة للجامعة، بعثة رأسها خبير من شبكة التقييم المستوى التعليمي والاعتراف به (REALC). وفي ديسمبر/كانون الأول، قام إيسالك، بناءً على طلب مكتب عميد الجامعة، بتنظيم وتمويل بعثة لخبير استشاري من شبكة REALC بهدف إنشاء فريق نظراء أنيطت به مهمة التقييم الخارجي لاستكمال عملية التقييم الذاتي التي بدأها معهد علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والتربوية بتلك الجامعة.

٢١- وواصل إيسالك تقديم المساعدة التقنية إلى لجنة التنسيق الإقليمية (CCR) التابعة لقطاع التربية في السوق المشتركة للمحروط الجنوبي (MERCOSUR)، والمسؤولة عن تنفيذ مذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء وتشغيل آلية تجريبية للاعتراف بمستوى الدورات الدراسية المؤدية إلى شهادات، وذلك من أجل الاعتراف بالشهادات الجامعية في بلدان السوق المشتركة والتي وقع عليها في يونيو/حزيران ١٩٩٨ وزراء التربية في بلدان السوق المشتركة للمحروط الجنوبي، ووزير التربية في شيلي وبوليفيا، البلدين المنتسبين للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي (MERCOSUR). وفي مارس/آذار ٢٠٠٠، نظم إيسالك وموّل مشاركة أخصائيين من شبكة تقييم المستوى التعليمي والاعتراف به في أمريكا اللاتينية والكاريبي (REALC)، في حلقة العمل الدراسية والتدريبية الثالثة لتقييم الدورات الدراسية المؤدية إلى شهادات والاعتراف بها على المستوى الإقليمي، التي عقدت في سانتا كروز دو لا سييرا (بوليفيا). وشارك في هذا الحدث منسقون وعدة أخصائيين من كل من اللجان الاستشارية المعنية بالدورات الدراسية المؤدية إلى شهادات في البلدان الستة المشاركة.

٢٢- وفي إطار المساعدة التقنية التي يقدمها إيسالك إلى عملية التقييم المؤسسي لجامعة جمهورية أوروغواي (UDELAR) منذ عام ١٩٩٧، اضطلع أخصائي من REALC ببعثة استشارية في اللجنة المركزية للتقييم المؤسسي (CCEI) في هذه الجامعة، تضمنت ما يلي: (١) تنظيم حلقة عمل تدريبية لأعضاء لجنة

CCEI بشأن مختلف مراحل عملية التقييم المؤسسي الذاتي؛ (٢) تحليل للعناصر اللازمة لإجراء تقييم للجامعة، بما في ذلك أنشطة التدريس، والبحوث، والتوجيه والإرشاد؛ (٣) إعداد اقتراح لمؤشرات الجودة، بالتعاون مع لجنة CCEI؛ (٤) عرض هذا الاقتراح على لجنة CCEI، مع مشاركة إضافية من جانب رؤساء لجان التقييم الذاتي في مختلف الكليات والدورات الدراسية المؤدية إلى شهادة في عملية التقييم المؤسسي لجامعة جمهورية أوروغواي (UDELAR).

٢٣- وتحت رعاية مكتب التربية لأمريكا اللاتينية (OEI) ومكتب مدخظ في الأرجنتين، مّول إيسالك، ونظم، بالتعاون مع كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية (FLACSO/الأرجنتين)، حلقة العمل الدراسية بشأن إدارة مؤسسات التعليم العالي وتقييمها والاعتراف بمستواها التعليمي (بوينوس آيرس، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)، وشارك فيها. وتألّفت حلقة العمل من اجتماعين منفصلين: هيئة مؤلفة من خبراء دوليين بحثت الإصلاحات في التعليم العالي في أمريكا اللاتينية والآفاق في المستقبل، ودرست أيضاً أثر العولة على السياسات التربوية الإقليمية، وحلقة العمل في حد ذاتها التي عرضت خلالها دراسات حالات تتعلق بالتقييم الجامعي في ثلاثة بلدان في المنطقة (الأرجنتين، والبرازيل، والمكسيك)، وكذلك أمثلة لتجارب أخرى خارج المنطقة (فنلندا، ووكالة الاعتراف بالمستوى التعليمي في ماساتشوسيتس، الولايات المتحدة)، ولمحة عامة مقارنة لأمريكا اللاتينية أعدها معهد التربية بجامعة هارفارد. وحضر حلقة العمل زهاء مائة مشارك، من الأكاديميين والمسؤولين الحكوميين على السواء.

٢٤- واختير أخصائيان من الشبكة المشتركة بين إيسالك واليونسكو لتقييم المستوى التعليمي والاعتراف به (REALC)، بغية إنشاء فريق من الأكاديميين الدوليين. وفي يونيو/حزيران ٢٠٠١، أجرى هذا الفريق تقييماً خارجياً للجامعتين الأهليتين سانتا كروز دو لا سييرا (UPSA)، نويسترا سينيورا في لاباز (UNIPAZ)، في إطار برنامج تقييم الجامعات الأهلية، الذي يشرف عليه نائب وزير التعليم العالي في بوليفيا، بغية ضمان الاعتراف بهما كجامعتين كاملتي الأهلية.

٢٥- وفي يوليو/تموز ٢٠٠١، قام مدير إيسالك ببعثة في أوروغواي لاستعراض التقدم المحرز في مشروع التقييم المؤسسي لجامعة جمهورية أوروغواي (UDELAR)، وفي عملية السوق المشتركة للمخروط الجنوبي للاعتراف على الصعيد الإقليمي بمستوى الدورات الدراسية المؤدية إلى شهادة. وفي هذه الحالة أيضاً، اتفق مع عميد UDELAR على أن تمّول هذه المؤسسة دراسة حالة عن البلد وتضطلع بها، على أن يظل تمويل الدراسة المونوغرافية المتعلقة بحالة التعليم العالي في باراغواي يقع على عاتق مكتب اليونسكو في مونتيفيديو.

### متابعة قرارات المنتدى العالمي للتربية

٢٦- تتمثل الأهداف المحددة التي ترمي إلى تحقيقها هذه الأنشطة فيما يلي: تعزيز ودعم الروابط بين عمليات الإصلاح التعليمي على مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي والثانوي) ومستوى التعليم العالي، من خلال استغلال المعارف المكتسبة من البحوث التي أجراها المعهد ومؤسسات أخرى في إطار برامجها؛ وتشجيع استيفاء كفاءات الخريجين، وإعادة تدريب المهنيين، والتعليم المستمر.

٢٧- وفي إطار الدورة السابعة للجنة الدولية الحكومية الإقليمية المعنية بالمشروع الرئيسي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (PROMEDLAC-VII)، التي عقدت في مارس/آذار ٢٠٠١، وضع إيسالك أسس اقتراح للتعاون بين التعليم العالي والتعليم للجميع في المنطقة، وذلك في أربعة مجالات محددة تشمل جميع عناصر نظام التعليم: (١) البحوث في مجال التعليم من أجل تحسين نوعية التعليم وملاءمته؛ (٢) التدريب الأولي وأثناء الخدمة للمدرسين وكبار الموظفين المسؤولين عن الإدارة في مستوى التعليم الأساسي والمتوسط؛ (٣) محو الأمية والتعليم المستمر للكبار في جميع المستويات التعليمية، بغض النظر عما إذا كانوا من العاملين أم لا؛ (٤) التعليم المستمر لأعضاء القوة العاملة في مختلف المستويات والمهن.

### تبادل المعلومات وتطويرها

٢٨- تتمثل الأهداف المحددة التي ترمي إلى تحقيقها هذه الأنشطة فيما يلي: تعزيز بناء القدرات في المؤسسات الموجودة في المنطقة لكي تتزود بالتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال وتستخدمها لأغراض التدريس والبحوث والإدارة؛ وتيسير ودعم ونشر أعمال فرق البحوث والأكاديميين المعنيين بالتعليم العالي، ونشر نتائج أعمالهم من خلال مرفق المعلومات والتوثيق (SID)؛ وإنشاء محفل استشاري موسع في المنطقة يشمل منظمات وروابط وشبكات وبرامج تعاونية في مجال اختصاصه، والعمل لهذا الغرض على تشجيع تشكيل شبكات تعاونية. وتحقيقاً لهذه الأهداف، وتنفيذاً لأنشطة هذا البرنامج الرئيسية، يعتمد المعهد بصورة أساسية على خدمات المعلومات والمراكز والشبكات المتخصصة، وعلى مؤسسات التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، مثل الرابطة الدولية للجامعات (IAU)، واتحاد جامعات أمريكا اللاتينية (UDUAL)، ومنظمة جامعات الدول الأمريكية (IOHE)، واتحاد جامعات مجموعة مونتيبيديو (AUGM)، واتحاد جامعات أمريكا الوسطى (CSUCA)، ورابطة جامعات الأمازون (UNAMAZ)، والرابطة الدولية لأصول التعليم الجامعي (AIPU) وغيرها.

٢٩- وبالتعاون مع منظمة جامعات الدول الأمريكية (IOHE) وجامعة سيمون بوليفار، مؤل المعهد جزئياً، وساعد في تنظيم الاجتماع الأول لممثلي مؤسسات التعاون المشتركة بين الجامعات، الذي عُقد في كاراكاس (فنزويلا) في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، واشترك فيه. وتمثلت أهداف هذا الاجتماع فيما يلي: تحديد برامج ومشروعات ذات أهمية مشتركة على أساس خطط العمل التي حددتها مختلف المؤسسات والروابط المعنية بالتعليم العالي؛ وإبرام اتفاقات تعاون استراتيجية لتعزيز تنفيذ المشروعات ونشر النتائج في الأوساط الأكاديمية على الصعيد دون الإقليمية والإقليمية والدولية؛ وتشكيل فريق عمل دائم لمتابعة الأنشطة وتقييم نتائجها. وشارك في هذا الاجتماع ١٧ منظمة وطنية ودون إقليمية وإقليمية.

٣٠- ومؤل المعهد الندوة الخامسة لأمريكا اللاتينية بشأن استخدام المعلوماتية في التعليم، التي نظمتها شبكة أمريكا اللاتينية لاستخدام المعلوماتية في التعليم (RIBIE)، وساعد في تنظيم هذه الندوة التي عُقدت في فيينا ديل مار (شيلي) في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ وشارك فيها. وتزامن مع هذا الحدث عقد ندوة عن موضوع "التدريب في الجامعات والشركات باستخدام وسائل الإعلام الافتراضية" في إطار مشروع إقليمي للبحوث/الأنشطة العملية، يدعمه إيسالك في إطار التعاون بين الجامعة وقطاع الأعمال في مجال التعليم المستمر من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

٣١- وفي إطار الإسهام في تعزيز القدرات المؤسسية للجامعات البرازيلية على استخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في التعليم العالي، شارك إيسالك في الاجتماع العام السادس والستين لمجلس عمداء الجامعات البرازيلية (CRUB)، الذي عُقد في برازيليا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وقد كرس هذا الاجتماع لموضوع التعليم عن بُعد.

٣٢- واستناداً إلى استعراض برنامج إيسالك وميزانيته، الذي أجرته اللجنة التنفيذية للمعهد في دورتها الأولى (الجمهورية الدومينيكية، عام ٢٠٠٠)، تمت زيادة الميزانية المخصصة لأنشطة الإعلام والتوثيق، بغية تنفيذ سلسلة من الأنشطة لم يكن من الممكن إرجاؤها، وتسنى بفضل هذه الزيادة استيفاء الرصيد الوثائقي إلى حد بعيد، وضمان تغطية المنطقة الجغرافية التي يشملها المعهد تغطية كاملة. وتضمنت الأنشطة الرئيسية ما يلي: (١) مدخلات في قاعدة بيانات مراجع التعليم العالي (HEDIB)، التي شارك في إعدادها كل من الرابطة الدولية للجامعات (IAU)، ومركز المعلومات عن الموارد التعليمية (ERIC)، ورابطة جامعات الكومنولث (ACU)، ورابطة الجامعات الأفريقية (AAU)، والمركز الدولي للتعليم عن بعد (ICDL)، والمركز الأوروبي للتعليم العالي (CEPES)، وإيسالك؛ (٢) إعداد قاعدة بيانات مرفق المعلومات والوثائق (SID) على الانترنت عملاً على تيسير الاطلاع عليها بالاتصال المباشر (<http://www.biblioteca.unesco.org.ve/>)؛ (٣) إعداد قاعدة البيانات المشتركة بين إيسالك ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (OREALC) للتمكين من إجراء بحوث على الانترنت إلى جانب البحث عن معلومات عن التعليم الأساسي و/أو التعليم العالي في المركزين (<http://www.biblioteca.unesco.org.ve/indexbib.html>)؛ (٤) الاشتراك لفترة العامين في أول ١٢ مجلة إلكترونية لدار النشر فرانسيس وتيلور؛ (٥) الاسترجاع الإلكتروني لـ ٢٢٢٩ ملخصاً تحليلياً لم تكن متاحة من قبل إلا في شكل مطبوع؛ (٦) إقامة روابط إلكترونية من خلال الموقع على شبكة ويب مع المنظمات المتخصصة الكبرى على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، مثل شبكة الباحثين في مجال التعليم العالي (RISEU)، ومركز التنمية المشترك بين الجامعات (CINDA)، ومركز الدراسات بشأن الجامعات (CESU)، واتحاد جامعات أمريكا اللاتينية (UDUAL)، ورابطة جامعات الأمازون (UNAMAZ)، واتحاد جامعات مجموعة مونتيفيديو (AUGM)، واتحاد جامعات أمريكا الوسطى (CSUCA).

### المساعدة التقنية والتعاون الدولي

٣٣- وافق مجلس الإدارة على هذا المجال البرنامجي حتى يكون للمعهد موارد خاصة لتناول الطلبات غير المتكررة للمساعدة التقنية أو المالية المقدمة من أي من الدول الأعضاء في المنطقة، ولتغطية تكاليف الأنشطة النظامية - مثل دورات مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية أو اللجنة الإقليمية المسؤولة عن تطبيق اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهادته ودرجاته العلمية.

٣٤- وقدم إيسالك مشروعين وطنيين رئيسيين بشأن التعليم العالي لكي تنظر فيهما وزارة التربية في فنزويلا: (١) برنامج للتقييم المؤسسي الذاتي؛ و(٢) مشروع لتعزيز قدرة الطالب. وأعد أخصائيو إيسالك الوثائق المتصلة بالمشروعين الذين تستعرضهما حالياً الهيئات الحكومية المختصة. وفي إطار السياسات والاستراتيجيات الجديدة للتعاون الدولي، لا سيما السياسات والاستراتيجيات ذات النطاق الإقليمي، بحث مجلس الإدارة مدى استصواب تضمين البرنامج الحالي للمراكز والمنظمات المنتسبة الذي بدأ في عام

١٩٩٨ شكلاً جديداً من الأنشطة يتمثل في إنشاء مراكز اتصال لإيسالك. وقد بدأت المفاوضات واستكملت مع ممثلي دول الكاريبي (الأمانة العامة لرابطة الكاريبي (CARICOM)) لإقامة مركز اتصال لإيسالك في المنطقة. وقررت السلطات أن يكون مكان المركز في الحرم الجامعي سانت أوغوستين في جامعة جزر الهند الغربية في ترينيداد وتوباغو.

٣٥- وبغية بدء مفاوضات لإبرام اتفاق بشأن التعاون مع الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك (UNAM)، عُقد اجتماع في ٢٥ مايو/أيار بين مدير المعهد وعميد الجامعة ومنسق الكرسي الجامعي لليونسكو بشأن التكامل الإقليمي والجامعة CESU/UNAM. وعاد المدير إلى المكسيك في ٤ ديسمبر/كانون الأول للتوقيع على اتفاق التعاون بين المؤسسات.

### المطبوعات

٣٦- في مجال المطبوعات الدورية، نشر إيسالك عدداً مزدوجاً من مجلة "التعليم العالي والمجتمع" خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، فضلاً عن تقرير المعهد عن أنشطته في عام ٢٠٠٠. هذا، وقد نشر المعهد في المجموعة التي يصدرها بعنوان "الرد" (Resquestas) ثمانية كتب، وستة كتب إضافية تحت بند النشر المشترك، بالإضافة إلى أعمال كثيرة لمنظمات خارجية. وتجدر الإشارة إلى أن وحدة المطبوعات قد نشرت أيضاً الدراسات والوثائق الناجمة عن أنشطة الوحدات الإقليمية: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية/أمريكا اللاتينية والكاريبي SHS/LAC، وقطاع الاتصال والمعلومات/أمريكا اللاتينية والكاريبي CI/IS/LAC. كما قدّم المعهد مساعدات في مجال التحرير لمكتب اليونسكو في الجمهورية الدومينيكية، واضطلع بالمسؤولية، على الصعيد الوطني، عن الترويج لجميع مطبوعات المنظمة وتوزيعها وبيعها.

### ثالثاً - الموارد المالية

٣٧- نُفذ البرنامج في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ بموارد مالية من البرنامج العادي للمنظمة، الذي اعتمده الدول الأعضاء في الدورة الثلاثين للمؤتمر العام في عام ١٩٩٩، وبموارد مالية قدمتها هيئات أخرى (انظر الجدول ١).

الجدول ١  
المساهمات التي تلقاها إيسالك  
خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

إيسالك  
المساهمات النقدية والعينية  
٢٠٠٠-٢٠٠١

بدولارات الولايات المتحدة	المساهمات المالية
٢ ٣٥٩ ٥٠٠	مساهمة اليونسكو مساهمات طوعية
١٢ ٥٥٠	- حكومة الدولة المضيفة
٤٥ ٠٤٣	- الهيئة السويدية للتنمية الدولية (SIDA) (السويد)
١ ١٧٥	- المعهد الكولومبي للقروض التعليمية والدراسات التقنية في الخارج (ICETEX) (كولومبيا)
	إيرادات أخرى
	- مبيعات مطبوعات وتقديم خدمات (في ٢٢/٦/٢٠٠١)*
١٤٩ ٨٣٦	المساهمات العينية
٣٦٠ ٠٠٠	- مكان العمل (١٠٠ م٢) (على أساس قيمة إيجار المتر المربع في المنطقة)
	- تكاليف الإمداد بالكهرباء والمياه مشمولة أيضاً في المساهمة
<u>٢ ٩٢٨ ١٠٤</u>	المجموع

\* لا تشمل تكاليف الإنتاج

ملحوظة: فُتح الحساب الخاص لإيسالك في عام ٢٠٠٠. وقبل هذا التاريخ، لم يكن للمركز الإقليمي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (CRESALC) استقلال مالي، وكان ملحقاً إدارياً بقطاع التربية.

٣٨- وكما يمكن الملاحظة في الجدول ٢، خصص مبلغ قدره ٢٨١ ٢٨٩ دولاراً من الاعتمادات المالية التي قدمتها اليونسكو والبالغة ٢ ٣٥٩ ٥٠٠ في إطار البرنامج العادي لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، لمواجهة تكاليف الموظفين، ومبلغ قدره ٤٧٦ ٨١٢ دولاراً لمواجهة تكاليف البرنامج غير المباشرة أو التكاليف التنفيذية، مع تخصيص مبلغ قدره ٤٠٧ ٥٩٣ دولارات لأنشطة البرنامج.

المساهمات المالية (بدولارات الولايات المتحدة) ٢٠٠١-٢٠٠٠	اليونسكو	الدولة المضيفة	موارد خارجة عن الميزانية
البرنامج	٥٩٣ ٤٠٧		(١) ١٤٩ ٨٣٦ (٢) ١ ١٧٥ (٣) ٤٥ ٠٤٣
تكاليف الموظفين	١ ٢٨٩ ٢٨١		
تكاليف غير مباشرة	٤٧٦ ٨١٢	١٢ ٥٥٠	
المجموع	٢ ٣٥٩ ٥٠٠	١٢ ٥٥٠	١٩٦ ٠٥٤
المساهمات العينية	الدولة المضيفة: توفير مبنى بالمجان (تقدر التكلفة بـ ٣٦٠ ٠٠٠ دولار لفترة العامين)		
<p>١ - بيع مطبوعات وتقديم خدمات تحريرية (لا تشمل تكاليف الإنتاج)</p> <p>٢ - منح من (ICETEX) (كولومبيا)</p> <p>٣ - الهيئة السويدية للتنمية الدولية - الوكالة السويدية للتعاون في مجال البحوث مع البلدان النامية (SAREC-SIDA) (السويد).</p>			